

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فن حرفية الإبداع المرئي
(السيناريو)

للكاتب

خالد السيد علي

* كتابة السيناريو (الإبداع المرئي)

قبل أن أبدأ يجب أن تسأل نفسك هل أنت موهوب في الكتابة وخيالك واسع وقارئ جيد أم أنك موهوم.. إذا كنت موهوبا مرحبا بك اتمنى أن أفيدك بما علمني الله سبحانه وتعالى.. أما إذا كنت موهوما لا تتعب نفسك وابحث عن وجهة إجتماعية أخرى بعيدا عن الفن والثقافة حتى لا تفسدهما.. عذرا أعرف أن كلامي قاسى ولكن كان ولا بد من التنويه..

- كيف تبدأ كتابة السيناريو؟

تبدأ كتابة السيناريو بقصة ملخصة يمكن استلهاها من الواقع المعاش أو حادثة أو خبر... أو تتبع من خيال الكاتب نفسه.

- ما هو الشيء الذي يجعل " القصة " صالحة لتحويلها الى سيناريو؟

- مقدار "العامل المرئي" فيها..

- المكان الذي تدور فيه الأحداث.. فالقصة التي يلعب فيها المكان و الزمان و الألوان و الاضاءة و الحركة التي تضمن دورا أساسيا في عملية السرد فهي الأصلح لأن تصبح فيلما.

- أن تتضمن القصة شخصيات و مواقف تعتبر عن اهتمامات الكاتب و ليس الذي ينال اهتمام الآخرين . من الأفضل أن يحاول " المبتدئون " في الكتابة توظيف مشاعرهم و رغباتهم و صراعاتهم الشخصية و استخدامها كمادة تساعد في تدفق أفكارهم الى العمل بشكل طبيعي.

*آليات الكتابة

الآلية الأولى:
الطريقة المنهجية

ينصح بوضع خطة تفصيلية واضحة تسمى (الطريقة المنهجية) *méthode d'approche* قبل البدء في كتابة السيناريو أمر أساسي يجب أن لا نتغافل عنه.

سميت " بالطريقة المنهجية " نسبة الى طريقة التمثيل التي تعرف بهذا الاسم و التي يقوم فيها الممثل بمعرفة كل شيء عن الشخصية قبل أن يبدأ في التمثيل.

الآلية الثانية :

الطريقة العملية

من ناحية أخرى , هناك " كتاب سيناريو " يقومون بتشكيل القصة تدريجيا ويحددون طبيعة القصة عن طريق:

- التجريب في الحوار

- التسلسل في الأحداث الرئيسية

- وضع الخطوط الأساسية للمشاهد أو تتبع الشخصيات و الأحداث الهامشية.

في الحقيقة هي طريقة أقل تنظيما و تسلسلا , مشاكلها كثيرة , لأن عملية الكتابة هي المحددة للشكل النهائي للسيناريو .. غير انها , يمكن أن تكون ناجحة.

ملاحظة

و لا يعني هذا فشل الكتابة على هذه الطريقة، فكتابة السيناريو تمر عبر مراحل مختلفة و عديدة من العمل الابداعي الذي يتضمن مزيجا من الموهبة و التعلم .
فكلتا الطريقتين يمكن أن ينتج عنهما سيناريوهات ناجحة و أخرى غير ناجحة.

*أدوات الكتابة

وسائل تنظيم مادة السيناريو و تخطيط القصة فيه :

*التخطيط المبدئي لكل مشهد

استخدام طريقة " خطوة خطوة " تساعد على تدفق الأفكار و بحرية، بشرط استحضار فكرة عامة عما نريد كتابته حتى نتقي الوقوع في التفاصيل الجانبية التي تحيدنا عن الفكرة الأساسية.

• التخطيط (مشهد بمشهد)

يمكن العمل بها بعد أن نكون قد أوضحنا العناصر الأساسية في القصة و هي كالتالي:

- الفكرة الأساسية
- دوافع البطل
- رسم الملامح العامة لشخصيته
- العلاقات الرئيسية، والتي تعتبر العناصر الأساسية في الحبكة السينمائية.

استخدام بطاقات

من الأدوات المهمة التي يستعملها كتاب السيناريو، طريقة "البطاقات" (مثل البطاقات البحثية أو بطاقات الفهرسة) وهي طريقة أكثر فعالية وعملية، في إعادة كتابة خطة السيناريو... كلما كانت هناك ضرورة للتعديل.

(في الواقع لم يعد هناك داع لإعادة كتابة خطة السيناريو كلها على الورق، فقد أصبح استخدام الكمبيوتر يجزينا عن كل ذلك).

-بعد اكمال التخطيط المبدئي " مشهد بمشهد "
تصبح كتابة السيناريو في متناول الكاتب..

-ليس هناك ضرر من كتابة أجزاء من الحوارات أو
الأحداث أو حتى كتابة مشهد كامل هنا و هناك.

-اجتتاب التوسعات الطويلة التي تدفع بالكاتب الى
الدخول مبكرا في القصة.

*البحث

تعتبر آلية البحث آلية مهمة في عملية كتابة السيناريو.
فالبحث يمد الكاتب بالأفكار وبأحاسيس الناس والموقف
والموقع، كما يتيح له بعض أجزاء الحوار التي تتسم بالواقعية.

و يكتسب بذلك درجة كبيرة من الثقة بحيث يكون دائم السيطرة
على الموضوع، ويعمل بخيار واعٍ لا تمليه الضرورة أو الجهل.

وقد يفضل بعض كاتب السيناريو عمل تخطيط مبدئي للسيناريو
قبل بدء البحث لأنه قد يساعد علي تحديد موضوع البحث
بصورة أفضل، في حين يفضل آخرون البحث أولاً لأنه قد يلهم
بأفكار جديدة لموضوع السيناريو، وكلتا الطريقتين جيدة.

ومن المهم لكاتب السيناريو أن يمتلك ناصية الكتابة في النوع الذي يكتب فيه، فالعديد من الكتاب يتجاهلون ذلك ومن ثم لا ترقى أعمالهم إلى ما سبق كتابته في نفس الموضوع .

وينبغي أن نعرف أن جزءاً كبيراً من امتلاك ناصية الموضوع يعتمد بشكل كبير علي معرفة التراث السابق من حيث الأفلام التي تناولته، وقراءة النصوص القديمة للمقارنة ومعرفة التقاليد المتبعة لهذا النوع فيما يتعلق بالشخصية أو الحركة والأحداث .

وبهذه الطريقة يكون كاتب السيناريو أكثر قدرة علي تطوير نص سينمائي أكثر نضجاً.

* الشخصية

قاعدتان أساسيتان لبناء الشخصية في الدراما الجيدة .

القاعدة الأولى:

هي أن الدراما تنبع من "الشخصية"

وهذا يعني أن الشخص الذي يدور حوله الفيلم هو الذي يحدد دائما اتجاه القصة.

بحيث لا تكون الحبكة محض "سلسلة من الأحداث" التي تقع لشخصية ما، ولكنها "سلسلة من الأحداث تقع نتيجة للاختيارات التي تقوم بها الشخصية...

القاعدة الثانية:

هي أن الرحلة الأهم هي تلك التي يقوم بها البطل داخل نفسه.

بمعني أنه أياً كان ما يحدث للشخصية فإن القصة ستظل غير كاملة ما لم تتغير الشخصية بشكل واضح نتيجة لتجاربها.

* كيف لنا أن نطبق هاتان القاعدتين علي القصة التي نود سردھا ؟

-إن أفضل وسيلة هي اللجوء إلى عمل:

1- سيرة ذاتية للشخصية:

كتابة سيرة ذاتية مصغرة للشخصيات الرئيسية يساعد علي تحديد صفات وقيم تلك الشخصية والتي تكون مغروسة في ماضي هذه الشخصية.

2- رسم خط بياني للشخصيات.

بعد الانتهاء من المسودة الأولى، من المفيد عمل خط بياني لظهور الشخصيات في المشاهد، حيث يساعد ذلك على معرفة إذا كانت الشخصيات قد تطورت بشكل منتظم و منطقي خلال النص.

كما يساعد ذلك التسجيل المنظم أيضا علي تحليل البناء القصصي.

*عملية تقييم السيناريو

يعتبر " التقييم " أفضل من عملية " اعادة كتابة السيناريو " , فهو عنصر هام في عملية كتابة السيناريو، و أداة في غاية الأهمية يتم أداؤها على خطوات عدة منها :
القصة العامة :

تقييم النص يتطلب في أول الأمر القاء نظرة على القصة مع التركيز على خطوطها العريضة.
قراءة النص كاملا مع تدوين بعض الملاحظات السريعة المختصرة مثل: علامات (+) للمشاهد القوية أو (-) للمشاهد الضعيفة.

الشخصية و الفعل:

تقييم النص من ناحية التركيز على " الشخصية و الفعل " بحيث تتم قراءة مسارات كل شخصية و بشكل منفصل مع الاحتفاظ بالنظرة العامة للنص دون التيهان في التفاصيل.

و يتم التقييم هذا من خلال تدوين بعض الملاحظات عن الرغبات، و الدوافع، و الصراع، و هوية المتفرج التي يجب أخذها بالحسبان و في الأخير مدى ظهور الشخصية في السيناريو..و ذلك بوضع علامات (+) (-) لتقييم ضعف و قوة خط الرغبة و الدافع عند البطل.

الحوار و الفكرة :
يكون الهدف في هذه المرحلة من المراجعة , "صقل
الحوار" و بلورة الفكرة الأساسية.

القراءة الجماعية مفيدة في تحليل الحوار:

- حيث توضح مدى التدفق المنطقي للحوار و ايقاعه .
- تساعد على اكتشاف مواضع الخلل في الحوار و مواضع توازنه و تكامله.

*النقد من طرف ثالث :

تحتاج كل النصوص السينمائية إلى عين ناقدة خارجية .
ولا يمثل أفراد عائلة كاتب السيناريو تلك العين لأنهم عادة
يكونون منحازين.

ولابد أن يأتي النقد الخارجي من قارئ عميق النظرة وحيادي .
والقارئ الجيد قد يواجه مشاكل أساسية في النص يصعب عليه
تحديدها .

وقد يشعر بأن هناك خطأ ما ولا يستطيع أن يعرفه بالتحديد .
ويستطيع كاتب السيناريو مساعدة القارئ الناقد بأن يرد على
بعض أسئلته التي تخص دوافع البطل، أو الحوار، أو الفكرة،
ومن الممكن أن تساعد جلسته مع القارئ على تحديد مصدر
المشكلة وربما الحلول الممكنة أيضاً .

*إعادة الكتابة

بعد اتمام عملية " التقييم " تنطلق عملية اعادة كتابة النص
يعتقد كثير من كتاب السيناريو أن البراعة الحقيقية في
كتابة النص تأتي في تلك المرحلة , تبعا للمقولة القديمة
"السيناريو ليس عملية الكتابة بل هي إعادة الكتابة" .

وحين يواجه كاتب السيناريو الشك في أي مما كتب،
عليه أن يلجأ إلى البساطة فهي من أهم قواعد كتابة
السيناريو.

*مراجعة النص من طرف " متخصصين "

يعتقد الكثير من كتاب السيناريو أن النص السينمائي يجب أن تتم مراجعته بواسطة مراجعين متخصصين قبل أن يكتمل.

ولكن غالباً ما تكون تلك الخدمة مكلفة مادياً كما أنها ليست ضرورية، لأن هذه المرحلة تعتمد بشكل كبير على مدى ثقة كاتب السيناريو بالنص ومدى التشجيع المهني الذي يلاقيه .

ويمكن الرجوع لمراجعي النص إذا ما لاقى كاتب السيناريو صعوبة حقيقية مع النص ولا يستطيع اكتشاف المشكلة .

• العملية الإبداعية

فهم عملية الكتابة الإبداعية والثقة به هو جزء من تكوين كاتب السيناريو المحنك.

فمن خلال هذه العملية تتشكل الأفكار وتتطور، والوصول إلى هذا المستوى من العمل يتطلب الكثير من الجهد والخبرة من الكاتب.

موقع المدرسة العليا للسينما و التلفزيون – جمهورية مصر العربية.

مع خالص مودتي الكاتب والسيناريست خالد السيد علي
ايميل الكاتب Cenarst.1969@yahoo.com

• خالد السيد علي - أديب وسيناريست وشاعر حر - محترف - مواليد القاهرة - مصر

• معتمد مؤلف دراما ومعد برامج بإتحاد الإذاعة والتلفزيون 1997م

• عضو نقابة المهن السينمائية - شعبة السيناريو (5215)

• عضو اتحاد كتاب مصر - شعبة القصة والدراما (2134)

• دراسات حرة في الدراما التلفزيونية والإذاعية - اتحاد كتاب - قصر السينما 1996م

• سفيرا للكلمة في مصر تقديرا له من مؤسسة سيزار إيجيدو سيرانو الأسبانية 2019م

www.fundacioncesaregidoserrano.com

• بحث تمهيدي لماجستير في الدراما بعنوان " الدراما بين التأثر والتأثير" 2010م

• عضو جمعية اتحاد منتجي الإذاعة والتلفزيون مدينة الإنتاج الإعلامي.

• عضو بأول دار نشر إلكتروني بمصر -موقع كتب عربية www.kotobarabia.com

• عضو معرض الكتاب الإلكتروني العربي - منصة إلكترونية.

• مؤسس وعضو وأمين صندوق جمعية مرسى الإبداع المصري بالمعادي.

• عضو جمعية المسلم الصغير

• اتحاد كتّاب الأفرو آسيويين

• مستشار فني وثقافي لجمعية مرسى الإبداع المصري المعادي -رئيسها الكاتب يحي سليمان .

• مستشار ثقافي وإعلامي لمنتدى جمعية الزمن الجميل بالجيزة -رئيسها المحامي الكاتب حسن زغلول .

• مؤسس فرقة الساخر المسرحية للأطفال (مسرح الغرفة) بمرسى الإبداع المصري 2005م

• دار الأدباء

دراسات ومؤتمرات علمية:

• حاصل علي بكالوريوس التجارة جامعة عين شمس شعبة المحاسبة عام 1992م بتقدير جيد..

• دراسة حرة في أنظمة الحاسب الآلي بمعهد الحاسب الآلي - الحجاز 1991م

• دراسة حرة في نظم المعلومات والإدارة بالمعهد 1990م

• معهد الحاسب الآلي والسكرتارية 1989م بتقدير / جيد جداً.

• عضو نقابة التجاريين

• كورس أونلاين للنقد الأدبي والتذوق الفني 2007 م

• دورات تدريبية بالمركز الثقافي للتنمية البشرية والحيوية 2008م

كتابات حرة بالجرائد والمجلات المحلية والعربية:

• نائب رئيس تحرير جريدة شباب الوطن - في القاهرة حتى يوليو 2012م

• كاتب حر لمقالات أدبية وثقافية لعدة مواقع إلكترونية ،مدونات، فيس بوك،تويتر، ومنتديات.

• محاضرات لورشة تنمية الإبداع لهواة كتابة المصنف الفني بجمعية مرسى الإبداع المصري المعادي الفترة من

2004م-2006م

• محرر صحفي بجريدة صوت الغدليب مقالات سياسية وفنية حتى 2006م

• محاضر في عدة جمعيات ومراكز تنمية لاكتشاف الموهبة الفترة 2001-2004م

• محرر صحفي بمجلة المسلم الصغير (صاحبها الصحفي والإعلامي مرزوق هلال) مقالات تعليمية الفترة 1996-

1998م

• إسهامات فكرية من خلال ندوات بنادي المسلم الصغير لتنوير الجيل الجديد وعدم تأثرهم بالثقافات الغربية وذلك

خلال الفترة من عام 1996 - 1998م.

• كاتب حر بجريدة الأنباء الدولية، ومجلة العربي أعمال أدبية قصص أدبية الفترة 1996-1997م

• محرر بالقسم الفني بجريدة المستقبل المصرية أعمال أدبية وتحقيقات ومقالات وأشعار الفترة من 1992م-1993م

• محرر صحفي بمجلة النهار للصدقة حلقات ساخرة ترصد الواقع المرير وتحقيقات فنية الفترة 1995 - 1997م

أصدارات أدبية ورقية:

- مجموعة قصصية " على مسرح القلب " الناشر جمعية الرعاية 1995م
 - مجموعة قصصية " كبرياء في سماء الحب " الناشر دار النيل 2007م
 - رواية " نزلاء المقبرة" تحت الطبع 2019م
 - مسرحية" شعب مالوش كتالوج" تحت الطبع
 - ديوان أغاني " امرأة لكل الأغراض " تحت الطبع
- أعمال فنية إذاعية تليفزيونية سينمائية ومسرحية:

- مسلسل طائر السعادة صوت القاهرة 1996م إخراج/حامد عبد العزيز بطولة وجدي العربي/تيسير فهمي/أحمد عبد الوارث.
- مسلسل طوق النجاة صوت القاهرة 1999م إخراج/ سعيد عبد الله بطولة ناصر سيف/ عايدة فهمي.
- مسلسل منزل العائلة صوت القاهرة 2001م إخراج/ طارق عيسى بطولة هالة فاخر/ يونس شلبي/هادي الجيار.
- مسلسل الإنسان والآلة صوت القاهرة 2005م إخراج/ محمد رجائي بطولة طارق الدسوقي/ منال سلامة/ نشوى مصطفى/ محمد متولي
- حلقات درامية للبرنامج الشهير (بين الناس) التليفزيون المصري 2000 - 2009م
- حلقات متنوعة برنامج إقبل الليل التليفزيون المصري إخراج نبيل جعفر . 2006م-2007م
- حلقات درامية كوميدية لبرنامج الطب وأهله (قنوات فضائية) كتابة الفقرة الكوميدية بالبرنامج أكثر من 300 حلقة كفكرة وسيناريو وحوار .. العمل من إنتاج مؤسسة الريفي للإنتاج الفني 2014م-2018م جاري العمل.
- سهرة الدموع السوداء (دراما) 2002م ق.خاص

• مسرحية الحفلة الكبيرة ق.خ للهواة - دراما الطفل - بالأغاني
• مسلسل كوميدي يا إنا يا هما (دراما) قيد التنفيذ إنتاج إعلامي
• مسلسل المليونير و الشحات (دراما) قيد التنفيذ إنتاج صوت القاهرة.
• فيلم كوميدي (العيال عايزة إيه) تأليف وأغاني .. إنتاج شركة الأشقاء للإنتاج الفني (قيد التنفيذ)
• السهرة الكوميدية الإذاعية بكره احلي إخراج/ إسلام محفوظ إنتاج الشباب والرياضة. 1999م أمينة
رزق/ وجدى العربي/ منال سلامة/ يوسف عيد/ صبري عبد المنعم.
• السهرة الإذاعية ترجو الانتباه " إذاعة القاهرة الكبرى - شبكة محليات إخراج/ جمال بركة 2004م
• سباعية كوميدية " عندما تموت الضمائر " ق.خ
• البرنامج الدرامي الشهير " من الحياة" إنتاج البرنامج العام الإذاعة المصرية كأعداد وسيناريو وحوار من
إخراج /إسماعيل عبد الفتاح. من عام 2009م لعام 2014م (نخبة من الفنانين /عايدة عبد العزيز/ وفاء
الحكيم/ خالد عبد السلام/ فاروق نجيب/ أمال الشريف/ أحمد عبد الحليم/ انعام الجريتلي/مدحت مرسى
وآخرون.
• مسلسل ثقافي درامي بعنوان " رسائل الأرض والتاريخ" 30 حلقة إنتاج شركة النور للصوتيات إخراج /
محمد مشعل. 2013م لإذاعة جدة بالمملكة العربية السعودية..

جوائز وشهادات تقدير:

• ميدالية تذكارية لأفضل أقصوصة بعنوان " حواء ذات القناع المزيف " من المهرجان الأول لجامعة عين
شمس . المسابقة أدبية 1992م
• جائزة أفضل قصة قصيرة (الشمس لاتشرق مسرعة) من جمعية رعاية المواهب-مجلة النهار للصدقة
عام 1995م

- أفضل سيناريو مسلسل منزل العائلة إنتاج شركة صوت القاهرة . عام 2001م
- أفضل سهرة إذاعية "بكرة احلي" إخراج /إسلام محفوظ في مهرجان إذاعي 2001م
- شهادات تقديرية من كيانات أدبية ، وإلكترونية تقديرا له لإثراء الحركة الثقافية والفنية بأعمال ذات قيمة ورسالة.
- شهادة تقدير من المؤسسة الأسبانية سيزار إيجيدو سيرانو ، بجانب لقب سفيرا للكلمة بمصر 2019م

إصدارات وكتابات أدبية وفنية على منصات إلكترونية:pdf

- فيلم روائي قصير (القميص الأحمر) pdf
- مسرحية من ثلاثة فصول بعنوان (الإنسان والآلة) pdf موقع كتب عربية.
- مجموعة (على مسرح القلب) موقع : WWW.KOTOBARABIA.COM
- قصص على مدونة حي بن يقظان: (الدنيا لما تكشر)(مفيش فايدة) (الرجل العصفور).
- قصص قصيرة، وأقاصيص على موقع جريدة دنيا الرأي ومنصات إلكترونية(كبرياء في سماء الحب) (عاشق النهر) (حياة تحت الصفر) (روائح الزمن العظيم).
- قصص وقصائد ومقالات وسيناريوهات درامية على مدونة خاصة منها (الهروب من عزرائيل)
- (حد يفهمنى ويكسب ثواب) (عصابة حماتي وحمايا) (مولد وصاحبة حاضر) (وقفة تأمل)
- (قصيدة ياللي الزمان هدك) (فن السيناريو) (نص درامي الشيطان والأنثى) (أم بلية ناشط سياسي). إذاعة الصين الدولية.

- إصدارات إبداعية أدبية وفنية على منصات ومواقع محلية وعالمية مترجمة pdf
 - لقاءات فكرية ومدخلات عديدة واستضافة للمؤلف بالتليفزيون المصري-الإذاعة المصرية.
 - المؤلف مقيد باتحاد كتّاب مصر CV..
 - المؤلف مقيد بموسوعة مبدعو مصر CV..
 - المؤلف مقيد بموقع معرض الكتاب الإلكتروني العربي CV..
- *****

يسعد ويسر المؤلف الإطلاع على أعماله الفنية والأدبية والصحافية على وسائل التواصل، وكذا مواقع

شبكة المعلومات الانترنت من خلال كتابة اسمي على الباحث جوجل.

تمت بحمد الله - هذا من فضل ربي - اللهم زدني علماً

مع خالص مودتي

المؤلف والسيناريست

خالد السيد علي

2019م

cenarst.1969@yahoo.com

واتس وهاتف/ 01005026009